مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

مؤقت

الجلسة ٥٥٣٣

الجمعة، ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، الساعة ١٣/٢٠

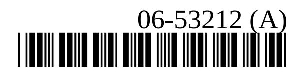
نيويورك

الرئيس:	السيد فاسيلاكيس	(اليونان)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دولغوف
	الأرجنتين	السيدة مارتينيز غراموغليا
	بيرو	السيد غالاردو
	جمهورية تترانيا المتحدة	السيد مانونغي
	الدانمرك	السيد فابورغ – أندرسن
	سلوفاكيا	السيد ملينار
	الصين	السيد لي كيكسيني
	غانا	السيد يانكي
	فرنسا	السيد لاكروا
	قطر	السيد الحتراب
	الكونغو	السيد بيابارو – إيبورو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة بيرس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ولكوت ساندرز
	اليابان	السيد شن يو

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

06-53212 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٣/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في النظر في بند جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة الممثل إلى المشاركة في النظر في البند بدون أن يكون له الحق في التصويت، عملا بأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد إليكا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله، ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي أجراها أعضاء مجلس الأمن في ما بينهم، أُذن لي الإدلاء بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

”يشيد مجلس الأمن مرة أخرى بمواطني جمهورية الكونغو الديمقراطية على الالتزام غير العادي الذي أظهروه بمشاركتهم السلمية في المرحلة الأولى من الانتخابات الديمقراطية ذات الأهمية التاريخية بالنسبة لوطنهم.

”ويثني مجلس الأمن على بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والمجتمع الدولي ككل لما يبذلانه من جهود كبيرة من أجل دعم السلام وإجراء انتخابات ديمقراطية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويؤكد التزامه بأن تجرى سلميا الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة والانتخابات الإقليمية المقررة في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، وعزمه على العمل لكي تُتوج عملية السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية بالنجاح، لما فيه مصلحة الشعب الكونغولي ووسط أفريقيا ومنطقة البحيرات الكبرى كذلك.

”ويعرب مجلس الأمن عن استيائه إزاء المواجهات العنيفة التي دارت في كينشاسا، من ٢٠ إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٦، بين قوات الأمن الموالية للرئيس كابيلا ونائب الرئيس بيمبا، ويثني على قوة الاتحاد الأوروبي في جمهورية الكونغو الديمقراطية لما قامت به من أعمال فعالة لدعم بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

”ويشاطر مجلس الأمن اللجنة الدولية لدعم العملية الانتقالية ما أعربت عنه من مشاعر القلق البالغ في بيانها الصادر في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، بشأن تداول الأسلحة وتنقل الأفراد المسلحين بكل حرّية في كينشاسا. ويؤيد نداءها الداعي إلى تجميع قوات الأمن الموالية لكلا المرشحين وجنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في الثكنات في إقليم كينشاسا، وكذلك حظر تنقل الأفراد المسلحين بحرّية في كينشاسا.

”ويناشد مجلس الأمن جميع الأحزاب السياسية، ولا سيما الرئيس كابيلا ونائب الرئيس بيمبا، أن تجدد تأكيد التزامها بعملية السلام والعمل ضمن الإطار الذي وافقا على وضعه بمساعدة بعثة

منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية كوسيلة للحل السلمي للخلافات السياسية. ويرحب بالاجتماع الذي عقد بين الرئيس كابيلا ونائب الرئيس بيمبا كخطوة أولى في هذا المضمار ويشجعهما على مواصلة السعي من أجل حل خلافاتهما بالطرق السلمية.

”ويشير مجلس الأمن إلى دعمه للجنة الانتخابية المستقلة والهيئة العليا لوسائط الإعلام، ويحث جميع المرشحين وجميع الأحزاب في جمهورية الكونغو الديمقراطية على منع الترويج لأي رسالة من شأنها التحريض على الكراهية والعنف، والتقيّد بمدونتي قواعد السلوك اللتين وضعتهما هاتان المؤسستان من أجل إجراء انتخابات حرة وعادلة وشفافة في جو يسوده السلام. ويشيد بلجنة كبار الشخصيات الدولية على الدور الذي تقوم به ويجدد دعمه لها. ويؤكد من جديد أهمية احترام المواعيد المقررة للانتخابات.

”ويدعو مجلس الأمن اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) إلى بحث الوضع السائد في كنشاسا في سياق الحظر المفروض على الأسلحة بموجب القرارين ١٤٩٣ (٢٠٠٣) و ١٥٩٦ (٢٠٠٥)، ويجدد تأكيد قراره ١٦٩٨ (٢٠٠٦).

ويعلن أيضا استعداده للنظر في إمكانية اتخاذ تدابير ضد الأشخاص والكيانات الذين قد يواصلون تهديد إجراء انتخابات حرة وعادلة، وخاصة عن طريق استخدام ”وسائط الإعلام التي تبث الكراهية“، بالحيلولة دون الوصول إلى وسائط الإعلام بصورة متكافئة ومسؤولة، وبتحريضها على العنف واللجوء إلى العنف من أجل منع إجراء تلك الانتخابات أو بالاعتراض على نتائجها أو بتقويض عملية السلام.

”ويؤكد مجلس الأمن أنه يتعين على جميع الأحزاب السياسية أن تتصرف بمسؤولية في إطار المؤسسات الديمقراطية، في أعقاب الانتخابات.

”ويؤكد مجلس الأمن للأطراف الكونغولية أهمية ألا يفلت من العقاب المسؤولون عن انتهاكات حقوق الإنسان الدولي والقانون الإنساني الدولي، التي تشكل جرائم“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2006/40.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله؟

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٢٥.